

السلام عليكم، في الحقيقة سأتكلم باللغة العربية لاني لا اجد اللغة الانجليزية

يشكل دعم المسالك العلمية والتكنولوجية وتطويرها إحدى الورشات المفتوحة التي يسعى المغرب للتقدم على صرحها تماشيا مع الغايات الكبرى التي وضعها لمنظومة التربية والتكوين. يأخذ هذا الدعم من جهة شكل توسيع قاعدة المتعلمين بهذه الأسلاك، ومن جهة أخرى، تحسين المردودية ودعم التعلّات بالعمل على تجويد الشروط المادية للتعلّم وتطوير طرق التدريس وتجديدها.

وتأتي التيمة الثالثة من المشروع الثامن من الفضاء الأول للمخطط الاستعجالي لتجسد عمليا هذا الاهتمام، كون مضمونها هو دعم تعلم العلوم والتكنولوجيا حيث تتعلق إحدى مهمات هذا المشروع بتحسين الممارسات الصفية وذلك بإرساء بيداغوجيا تتمحور على التقصي العلمي.

أمام جسامة مهمة مدرسات ومدرسي المواد العلمية والتكنولوجيا بالتعليم الثانوي الإعدادي للرقى بإرساء الثقافة العلمية والتكنولوجية عند المتعلمين وأصبح من الضروري تشجيع ممارسات تربوية جديدة ومتجددة للعلوم بالمؤسسات التعليمية في إطار مشروع علمي

في الحقيقة وكما تقدم السيد حسني وتكلم عن مشروع مغربي لتأهيل تعليم العلوم وتشجيع التميز عند التلاميذ الموهوبين وكانت المقاربة شاملة حيث أنها تطرقت إلى عدة جوانب لإنجاح هذا المشروع. سأ تطرق في عرضي هذا إلى جانب تأهيل الموارد البشرية.

تأهيل الموارد البشرية بمر حتما من خلال التكوينات وهذه التكوينات عادة ما تكون صعبة، لان عدد المدرسين كبير جدا لذا فكرنا في إدخال تقنية التواصل عن بعد في مجال تعليم العلوم وتعليم التلاميذ على التقصي العلمي لتطوير الكفاءات سواء كفاءة المدرسين على التدريس أو التلاميذ على التعلّم النشط.

ونضرا للعدد الكبير من المدرسين والشساعة الجغرافية التي تفرقهم بات من الضروري وضع إستراتيجية وطنية للتكوين المستمر تستعمل التكنولوجيا الحديثة لالغاء المسافات والوصول الى أكبر عدد ممكن من المدرسين لذلك خلقت وزارة التربية الوطنية قسم أسندت إليه مهمة التكوين والتعليم عن بعد، و جهاز بوسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة الضرورية، كما وضعت رهن إشارة القسم الموارد البشرية المختصة في الهندسة الوسائطية و البيداغوجية.

استطاع القسم انجاز و تفعيل برامج للتكوين و عدة مضامين رقمية استفاد منها عدد كبير من المدرسين و من خالهم التلاميذ. بالإضافة إلى وضع قاعدة معطيات الهدف منها التشارك و الإخبار للاطلاع على المستجدات والاطلاع على الموارد البيداغوجية و التربوية .

الولوج إلى هذه الخدمات يتطلب من المدرس المهتم توفره على حاسوب و ربط بشبكة الانترنت. لذلك قامت الوزارة بعدة تدابير:

- ✓ تجهيز المؤسسات بقاعات متعددة الوسائط
- ✓ توزيع الحواسيب على مديري و مفتشي التعليم بجميع اسلاكه
- ✓ المساهمة بخوالي 50 بالمائة من تكلفة الحاسوب و الربط بالانترنت لكل مدرس مهتم.

ونضرا للاتساع الكبير والمضطرد الذي عرفته شبكة الربط بالانترنت بالمغرب تمكنا من تكوين أعداد مهمة من المدرسين في أماكن عملهم وفي الأوقات التي تناسبهم.

(المعطيات بالأرقام موجودة بالعرض)